

دروس من الحرم - عمدة الفقه - من باب سجود السهو 5 جزء 2 - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم قال ويلبس ثوبين نظيفين السنة لمن اتى الجمعة بل لمن اراد ان يصلي عموما ان يأخذ زينته في الصلاة - 00:00:00
لقول الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ما معنى عند كل مسجد؟ نعم عند كل صلاة وليس المقصود عند كل مسجد المسجد المسجد بمعناها الاصطلاح المعروف الذي تقام فيه الصلوات الخمس ليس هذا هو المقصود. وانما كما قال المفسرون -

00:00:40

عند كل مسجد يعني عند كل سجود والمراد عند كل صلاة فاخذ الزينة في الصلاة هل هو لاجل نظر الناس؟ ام لحق الله تعالى؟ بحق الله عز وجل ولذلك لو صلى الانسان في بيته - 00:01:02
في غرفة مظلمة لا يرى احد من الناس هل يجوز له ان يصلي عريانا؟ لا لان ستر العورة واخذ الزينة لله عز وجل ليس لاجل نظر الناس وهكذا لو صلت المرأة في البيت هل يجوز ان تصلي حاسرة عن شعرها؟ ليس لها ذلك - 00:01:23
فاذا اخذ الزينة في الصلاة لحق الله عز وجل وهذا المعنى يغفل عنه بعض الناس فتجد انه عندما يصلي في بيته يصلي بملابس النوم او بتياب رثة ونحو ذلك اعتقادا منه ان اخذ الزينة لاجل نظر الناس. هذا الفهم غير صحيح. اذا اردت ان تصلي في البيت ولو كانت صلاة ضحى او صلاة الليل او سنة راتبة - 00:01:45
او اي صلاة ينبغي ان تأخذ زينتك. البس احسن ملابسك وهكذا ايضا اذا اتيت المسجد البس احسن ملابسك ويتأكد اخذ الزينة في الجمعة وفي العيدين وذلك لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16
واخذ الزينة يختلف باختلاف الاعراف وباختلاف البيئات وباختلاف الازمنة فمثلا عندنا هنا في المملكة من الزينة مثلا لبس مثل المشلح ولذلك يلبسون في الافراح وفي الاعراس هذا ينبغي اخذه لمن كانه مثلا هنا في المملكة. لان هذا في العرف عند الناس هنا انه من اخذ الزينة - 00:02:41

ايضا في بلدان اخرى عندهم انواع من اللبسة يلمسونها في المناسبات الهامة يلبسونها في الاعراس ونحوها. هذه ينبغي ان يلبسها المسلم اذا ذهب يوم الجمعة. فاذا ينبغي للمسلم ان يأخذ - 00:03:10
زينته يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا حظ ان بعض الناس عندما يأتي للمسجد يأتي بملابس النوم وسبحان الله يعني كأن كأن الصلاة هي اخر اهتمامات يأتي بملابس النوم واحيانا يكون فيه روائح ولا يهتم بشأن الصلاة. نقول ينبغي للمسلم ان يهتم بشأن الصلاة وان يأخذ زينته - 00:03:27

فان اخذ الزينة انما هو لحق الله عز وجل. وليس لاجل نظر الناس قال ويتطيب يستحب التطيب ليوم الجمعة. لحديث سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر - 00:03:52
ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. جاء في رواية المسلم ولو - 00:04:16

من طيب المرأة يعني هذا دليل على تأكد التطيب عند الذهاب الى الجمعة حتى لو لم تجد طيبا خاصا به لا بأس ان تتطيب بطيب

زوجتك لا بأس هذا يدل على تأكد التطيب عند الذهاب للجمعة - 00:04:30

قال ويكر إليها. التبكير لجميع الصلوات مستحب لكن يتأكد ذلك بالنسبة للجمعة فانه قد ورد في التبكير اجر خاص وهو ما جاء في

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:48

من جاء الجمعة في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن جاءها في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن اتى الجمعة بالساعة الثالثة. فكأنما قرب كبشا اقرن وبنات الجمعة في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن اتى الجمعة في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة

- 00:05:10

فاذا دخل الامام طويت الصحف واقبلت الملائكة تستمع الذكر رواه البخاري ومسلم فهذا يدل على فضل التبكير للجمعة وان من اتى

مبكرا في الساعة الاولى كانما تقرب الى الله عز وجل بذبح بدنه - 00:05:37

فان تأخر الى الثانية كأنما تقرب بذبح بقرة. فان تأخر للساعة الثالثة كانما تقرب الى الله بذبح كبش اقرن. فانت في الرابعة كانما تقرب

الى الله دجاجة اتى بالخماسة كأنما تقرب الى الله بيضة فان اتى بعد دخول الخطيب - 00:05:58

هل يكتب له من اجل التبكير شيئا؟ ما يكتب له شيء ما يكتب له شيء. وانه لمن الحرمان العظيم. ان بعض الناس قد اعتادوا على الا

يأتوا الجمعة الا بعد دخول الخطيب - 00:06:15

فيحرمون انفسهم هذا الاجر وهذا الفضل وربما يكون من من يعني ابرز الاسباب الداعية لهذا ان بعض الناس يسهر ليلة الجمعة ثم

ينام يستمر في نومه الى ان يتأخر عن صلاة الجمعة - 00:06:31

اقول ينبغي الاهتمام بصلاة الجمعة. نستعد لها المسلم. ينام مبكرا ثم يقوم ويذهب للمسجد الجامع مبكرا. يغتسل يتطيب يذهب مبكرا

يعتني بها. اجعل هذه الصلاة اكبر اهتماماته. واول اهتماماته طيب نريد ان نعرف هذه الساعات المذكورة في هذا الحديث -

00:06:53

هنا ذكر كم ساعة خمس ساعات وقلنا ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدخل بعد الزوال والزوال يكون بعد الساعة ماذا؟

السادسة لان النهار تقسمه العرب الى اثني عشر قسما - 00:07:21

كل قسم يسمونه الساعة منتصف النهار الذي وقت الزوال عند الساعة السادسة فمعنى ذلك انه ذكر في هذا الحديث خمس ساعات.

وتكون بناء على هذا الساعة الاولى بعد طلوع الشمس بساعة - 00:07:41

بعد طلوع الشمس بساعة ولكن ليس المقصود بالساعة التي هي ستون دقيقة ولكن المقصود بالساعة ما بين طلوع الشمس

الى غروبها اقساموا على اثني عشر ونريد من احد الاخوة الحاضرين الان ان يحسب لنا مقدار الساعة - 00:07:58

تطلع الشمس هنا في مكة الساعة نعم السابعة وتغرب قرابة السادسة نعم فكم اصبح النهار عندنا الثامنة والتاسعة والعاشر الحادية

عشر والثانية عشرة والواحدة والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة. اصبح النهار كم؟ احدى عشرة ساعة - 00:08:18

طيب احدى عشرة ساعة كم يصبح يعني نظرب احدى عشرة احدى عشر في اثني عشر يعني بحيث نعرف كم يصبح مقدار النهار

احدى عشر في ستين دقيقة واقسمه على اثني عشر - 00:08:45

نعم اثنين وخمسين دقيقة حسبها اخونا الاخ الكريم بنعم خمسة وخمسين يعني اجمع دقائق هذا النهار دقائق النهار احدى عشر ساعة

اضربها في ستين ثم اقسامها على اثني عشر اضرب احدى عشرها في ستين كم - 00:09:06

طيب ثم اقسامها على اثني عشر كم خرجت معك؟ خمسة وخمسين دقيقة اذا معنى ذلك ان ان الساعة هذه الايام خمسة وخمسين

دقيقة. تكون الساعة الاولى بعد طلوع الشمس بخمس وخمسين دقيقة - 00:09:28

ثم تحسب كل ساعة خمس وخمسين دقيقة هذا ارجح ما الاقوال في معنى الساعة يوم الجمعة وهذا ما رجحه الحافظ ابن حجر

رحمه الله وترجيحه بين كما ترون فانه ذكر في هذا الحديث خمس ساعات فقط. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل الساعة

السادسة - 00:09:45

لكن اذا اردت ان تعرف مقدار الساعة على مدار العام خذ هذه المعادلة التي ذكرت احسب كم النهار من ساعة واضربه في ستين

واقسم الناتج على اثني عشر يخرج لك مقدار الساعة - 00:10:04

فتكون بداية الساعة بعد طلوع الشمس ساعة لكن الساعة على الطريقة التي ذكرنا وليس المقصود بها الساعة على التي يستدرك. ومن خلال التجربة هي تتراوح ما بين اثنين وخمسين دقيقة الى خمسة وستين دقيقة، يعني في هذا في هذا في هذا المحيط -

00:10:21

يعني قريبة من الستين دقيقة قريبة من الستين دقيقة قال فاذا جاء والامام يخطب لم يجلس حتى يصلي ركعتين يوجز فيهما وذلك لما جاء في الصحيحين عن جابر رضي الله عنهما ان رجلا دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب - 00:10:41 فقال يا فلان اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين. وتجاوز فيهما. يعني خففهما فمن اتى والخطيب يخطب فانه يأتي بتحية المسجد مع تخفيفها ولا يجوز الكلام والامام يخطب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت - 00:11:04

متفق عليه يعني حتى في باب انكار المنكر لو رأيت شخصا يتحدث تكلمت قلت انصت هو قد لغى وانت ايضا قد لغوت طيب حتى في انكار المنكر؟ نعم اذا ماذا تفعل معه - 00:11:33

الانسان يتحدث والخطيب يخطب. نعم ماذا تفعل لا لا تجرب على صاحبك انت الان ترفع يدك ها؟ اي نعم تشير له اشارة تشير له اشارة بالاشارة من غير كلام من غير كلام - 00:11:54

وهذا يدل على انه لا يجوز للمستمع الخطبة ان يتكلم باي باي كلام حتى ولو كان امرا بمعروف او نهيا عن منكر المطلوب هو الانصات للخطيب قال الا الامام. الامام يجوز ان يتكلم يكلم المؤمنين - 00:12:15

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم لما قال لهذا الرجل اصليت ركعتين الامام لا بأس يتكلم لو كان مثلاً هناك عطل في مكبر الصوت لا بأس يتكلم يطلب من المؤذن او احد الناس شيئا فالامام اذا لا بأس يتكلم - 00:12:38

قوما كلمه يعني من كلمه الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل صليت ركعتين ماذا قال له؟ قال لا تكلم معه وكذلك ايضا لو اراد احد المؤمنين ان يكلم الامام - 00:12:58

بامر فيه مصلحة فلا بأس كأن يذكره يذكره بامر نسيه والدليل لهذا ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة فجاء رجل فقال يا رسول الله قاطع النبي عليه الصلاة والسلام خطبة. قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع النبي - 00:13:17

صلى الله عليه وسلم يديه قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا. فما نزل من المنبر الا والمطر يتحاذر من لحيته وبقي المطر اسبوعا كاملا الى الجمعة الاخرى فدخل هذا الرجل او غيره. وقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسخها عني. سبحان الله ما اضعف البشر - 00:13:43

الماضية يقول ادعوا الله ان يغيثكم والجمعة التي بعدها يقول ادعوا الله ان يمسخها عني ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه ما دعا الله ان يمسخ الغيث. لان الغيث رحمة. وانما قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم - 00:14:07

على الاكان والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر يقول الراوي فوالله ما قال بيده هكذا الا وتقطع السحاب. سبحان الله! اية من آيات الله عز وجل الشاهد من هذه القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كلمه هذا الرجل في الجمعة الاولى وفي الجمعة الثانية ولم ينكر عليه - 00:14:23

فاذا الكون الخطيب يكلم الناس لا بأس. كونه يكلم احدا ويرد عليه لا بأس. كونه احد الحاضرين يكلم الخطيب فيما فيه مصلحة لا بأس مثلاً لو كان هناك خطبة قريبة من - 00:14:48

يوم عاشوراء ونسي الخطيب ان يذكر الناس فقام احد الناس وكلمه وكتب له ورقة لو ذكرت الناس بفضل عاشوراء مثلاً لا بأس بهذا اذا ما هو الممنوع؟ الممنوع ان يتكلم المستمع الخطبة مع احد الحاضرين - 00:15:05

هذا هو الممنوع ومن فعل ذلك فقد لغى. ما المقصود بالغو اذا قلت لصاحبك هو الامام يخطب فقد لغى فقد لغوت. من مس الحصى

فقد لغى.. ما معنى لغى؟ نعم - [00:15:23](#)

ان يبطل اجر الجمعة في حقه لكن تقع هذه الصلاة مو باهل الذمة موب لاهل الذمة لا يطلب لا يطالب باعادته ظهرا لكنه يفوته اجره وثواب الجمعة. لكونه لم يتأدب بهذا الادب الشرعي وهو - [00:15:39](#)

الانصات للخطيب ويعني مشروعية خطبة الجمعة من محاسن هذه الشريعة هذا منبر الاسبوعي الذي ليس له نظير. ليس له نظير في الدنيا اعطوني منبرا من المنابر يستمع له جميع طبقات المجتمع جميع شرائح المجتمع الاغنياء والفقراء - [00:15:57](#)
الامراء العامي والفلاح وجميع طبقات المجتمع تستمع لهذا المنبر ثم تستمع استماعا فيه الانصات التام ليس فيه اعتراض وليس فيه مناقشة للخطيب. وليس فيه كلام وليس فيه انشغال. انصات تام - [00:16:23](#)

هذا المنبر العظيم لا نظير له في الدنيا هذا المنبر يعني لو قلنا عدد المسلمين الان يزيد على مليار ونصف يزيد على مليار ونصف لو طرحنا نصف هذا العدد وقلنا نساء لا تجب عليهن الجمعة - [00:16:48](#)
وكم اصبح العدد من مليار ونصف سبع مئة وخمسين مليون اطرح ايضا قل ثلاث مئة وخمسين مليون مثلا. من المرضى ومن الصبيان ومن الذين المسلمين المقصرين الذين يحضرون الجمعة كم بقي - [00:17:12](#)

اربع مئة مليون يعني لا يقل عن اربع مئة مليون يحضرون هذا المنبر كل اسبوع فما ظنك لو ان الخطباء قاموا بمسئوليتهم؟ وادوا هذه الخطبة كما ينبغي كيف سيكون اثرها على المسلمين؟ منبر يحضره - [00:17:30](#)
لا يقل عن اربع مئة مليون حضورا من نوع خاص متميز. ليس له نظير انصات تام دون اعتراض دون انشغال هذا المنظر ليس له نظير سبحانه الله وهذا من محاسن هذه الشريعة العظيمة. فعلى الخطباء ان يقدروا هذا المنبر قدره. وان يهتموا به - [00:17:49](#)
وان يعنوا باعداد الخطب النافعة التي تفيد المسلمين تبصرهم في امور دينهم وتغرس محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم في النفوس تعظيم الله وتعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم في النفوس - [00:18:13](#)

بهذا نكون قد انتهينا من الكلام عن احكام صلاة الجمعة نتقل لباب صلاة العيدين نعم باب صلاة العيدين وهي فرض على الكفاية. اذا قام بها اربعون من اهل مصر سقطت عن سائرهم - [00:18:35](#)

ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال السنة فعلها في الصحراء وتعجيل الاضحى وتأخير الفطر والفطر في الفطر خاصة قبل الصلاة. ويسن ان يغتسل ويتنظف ويتطيب. فاذا حلت الصلاة تقدم فاذا - [00:18:53](#)
الصلاة تقدم الايمان وصلى بهم ركعتين فصلى بهم ركعتين بلا اذان ولا اقامة يكبر في الاولى سبعا سبعا بتكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام. ويرفع يديه مع كل تكبيرة ويحمد الله - [00:19:13](#)

صل على النبي صلى الله عليه وسلم بين كل تكبيرتين ثم يقرأ الفاتحة وسورة يجهر فيهما بالقراءة فاذا سلم خطب فيهم خطبتين فان كان فطرا حثهم على الصدقة. وبين لهم حكمها وان كان اضحى حكمها - [00:19:33](#)
وبين له حكمها نعم. احسنت. حكمها. احسن الله اليك. فان كان فطرا حثهم على الصدقة وبين لهم حكمها وان كان اضحى بين لهم حكم الاضحى نعم باب صلاة العيدين العيدان تثنية عيد والعيد اسم لما يتكرر - [00:19:53](#)

ويعود كل عام بوقت معين من السنة هذا هو العيد ويلاحظ انه في هذا العيد تعظيم الزمن ولذلك فهو يوم محدد في السنة يتكرر قد كان للناس اعياد فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

ولما قدم المدينة وجد لاهلها يومين يلعبون فيهما قال ان الله قد ابدلكم بيومين خيرا منهما عيد الفطر وعيد الاضحى مع انهما يومان للهو واللعب وليست بممارسة شعائر دينية للهو واللعن لكن لما كان ذلك الزمن معظما اعتبره - [00:20:47](#)
النبي صلى الله عليه وسلم عيدا ولهذا لا يجوز تخصيص يوم من السنة يتكرر كل عام حتى ولو كان الناس حتى ولو كان الناس يلهون فيه ويلعبون فاذا ليس المسلمين من اعياد سوى عيدي الفطر وعيد الاضحى. وعيد الاسبوع الذي هو يوم الجمعة - [00:21:11](#)

ومن اتخذ عيدا غير هذه الاعياد فانه قد ابتدع في الدين قال وهي يعني صلاة العيد فرض على الكفاية هي من فروض الكفاية ومن شعائر الاسلام الظاهرة واذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - [00:21:35](#)

ومن اهل العلم من قال انها سنة ومنهم من قال انها واجبة والظاهر انها كما قال المؤلف انها من فروض الكفاية ومما يدل لذلك فانها اذا وافقت اذا وافق العيد الجمعة - [00:21:54](#)

كان له الا يصلي العيد ويصلي الجمعة. فان صلى العيد لم يجب عليه ان يصلي الجمعة. وهذا يدل على انها من فروض الكفاية قال اذا قام بها اربعون من اهل النصر سقطت عن سائرهم نحن قد رجحنا في الجمعة رجحنا في العدد المشترك للجمعة كم - [00:22:12](#)

ثلاثة كذلك ايضا العدد المشترك في العيد ثلاثة هذه المسألة فرع عن المسألة السابقة والخلاف فيها هو الخلاف القول الراجح والعدد المشترك لصلاة العيد ثلاثة واحد يخطب واثنان يستمعان قال وقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال - [00:22:34](#)

وسبق ان عرفنا المقصود بارتفاع الشمس قيد رمح يعني قدر رمح. وقلنا ان مقدار ارتفاع الشمس قدر رمح في عين الناظر كم حدود عشر دقائق فوق وقت العيد اذا ابتدأ من بعد طلوع الشمس بنحو عشر دقائق - [00:23:00](#)

وذكرنا بالامس اذا اردت ان تعرف ذلك والناس الان يعني داخل الابنية لا يتمكن كثير منهم من مراقبة الشمس معرفة متى ترتفع قيد رمح اقول اذا اردت ان تعرف ذلك خذ التقويم وانظر الى وقت الشروق - [00:23:19](#)

واضف له عشر دقائق وقت الشروق في البلد الذي انت مقيم فيه. مثلا هنا في مكة في مكة هنا وقت الشروق الساعة السابعة. اذا السابعة وعشر دقائق تكون قد ارتفعت الشمس قيد رمح - [00:23:40](#)

فهذا هو ابتداء وقت صلاة العيد والسنة فعلها في الصحراء قريبا من البنيان لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان لم يتيسر ذلك فلا بأس بفعلها في المساجد - [00:23:52](#)

هي تصح في المساجد وفي وفي الصحراء لكن فعلها في الصحراء هو الافضل قال وتعجيل الاضحى وتأخير الفطر. وهذا بالنسبة للخطيب السنة ان يعجل الاضحى وذلك حتى يبادر الناس لذبح ضحاياهم. وان يؤخر صلاة عيد الفطر قليلا حتى يتسع الوقت لتوزيع - [00:24:15](#)

الفطر قال والفطر في الفطر خاصة قبل الزوال. اي يسن ان يفطر في عيد الفطر قبل ان يذهب لصلاة العيد لما جاء في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات - [00:24:41](#)

رواه البخاري السنة ان يأكل تمرات وذلك ليكون ذلك ابلغ في تحقيق الفطر. لان يوم العيد يحرم صومه. ويوم فرح وسرور فالسنة اذا ان يفطر قبل ان يذهب لصلاة العيد وان يكون ذلك على تمرات - [00:25:06](#)

وبعض الفقهاء يقول ينبغي ان يكون ذلك يقطعها على وتر جاء ذلك في بعض الروايات لكن في سندها ضعف ورواية البخاري كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل ثمرة من غير زيادة وترا - [00:25:30](#)

ويسن ان يغتسل ويتنظف ويتطيب يعني لصلاة العيد روي في ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن جميع ما روي في ذلك ضعيف لا يثبت من جهة الصناعة الحديثية - [00:25:52](#)

واذا كان لا يثبت فالقول بالاستحباب حكم شرعي يحتاج الى دليل ولا دليل يدل لذلك وعلى هذا فالقول الراجح انه لا يستحب الاغتسال لصلاة العيد وانما هو مباح من اراد ان يغتسل فالامر يرجع له - [00:26:07](#)

واما القول بالاستحباب يحتاج الى دليل. ليس هناك دليل ظاهر الاحاديث المروية في ذلك ضعيفة قال فاذا حلت الصلاة تقدم الامام فصلى بهم ركعتين بلا اذان ولا اقامة نعم صلاة العيد ليس لها اذان ولا اقامة. وانما اذا اتى الخطيب يسلم على المأمومين - [00:26:28](#)

ويسوي الصفوف ثم يكبر ويصلي ركعتين يكبر في الاولى سبعا بتكبيرة الاحرام وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام فيكبر سبع تكبيرات في الاولى وستة كبيرات في الثانية اذا حسبنا تكبيرة الانتقال - [00:26:54](#)

واذا لم نحسن تكبيرة الانتقال تكون خمس تكبيرات ويرفع يديه مع كل تكبيرة قائلا الله اكبر هكذا يرفع يديه اما الى منكبيه او الى فروع اذنيه ويحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بين كل تكبيرتين - [00:27:16](#)

يعني اذا قال الله اكبر قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذا روي عن ابن مسعود رضي الله عنه لكن لم يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:35](#)

ولم يرد ذلك عن الخلفاء الراشدين القول باستحبابه يحتاج الى دليل والقول الراجح في هذه المسألة ان ذلك لا يستحب انه غير مشروع واكملوا الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:52](#)

واما ما فعله ابن مسعود هو اجتهاد منه رضي الله عنه ولذلك لم يرد عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بل كانوا يصلون بالناس صلاتي العيدين لم يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الخلفاء الراشدين - [00:28:13](#)
ولا شك ان هديهم اكمل وان ما اتفق عليه خلفاء الراشدون اولى مما اجتهد فيه ابن مسعود رضي الله عنه. وعلى ذلك فالراجح انه يسكت بين التكبيرات ولا يقول شيئا لعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا وعدم ثبوته عن الخلفاء الراشدين - [00:28:31](#)

قال ثم يقرأ الفاتحة وسورة يجهر فيهما بالقراءة والسنة ان يقرأ بعد الفاتحة بيسبح اسم ربك الاعلى في الاولى. وهل اتاك حديث غاشم الثانية؟ او بقاف والقرآن المجيد في الاولى. واقتربت - [00:28:58](#)
وانشق القبر في الثانية كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سلم خطب بهم خطبتين والسنة ان يفتتح الخطبتين الحمد لله. واما قول بعض الفقهاء انه يفتتح خطبتي العيدين بالتكبير - [00:29:16](#)
هذا لا دليل عليه بل كما قال ابن القيم وغيره لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افتتح خطبة من خطبه الا بالحمد جميع خطب النبي صلى الله عليه وسلم يبدأها بالحمد - [00:29:38](#)

بل حتى جميع احاديثه عليه الصلاة والسلام ولذلك افتتاح الدروس والمحاضرات والكلمات هل الافضل ان تبدأ بالبسملة؟ بسم الله الرحمن الرحيم او تبدأ بالحمد لله رب العالمين الامر في هذا واسع سواء بدأ بهذا او بهذا لكن نريد الاقرب للسنة - [00:29:58](#)
الاقرب ان تبدأ بالحمد لله رب العالمين لان اكمل الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم اما الكتب والخطابات وما يكتب فيبدأ بالبسملة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ خطب كتبه الى الى ملوك العالم ورؤساء العالم بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب سليمان انه من سليمان وانه بسم الله - [00:30:19](#)

الرحمن الرحيم فاذا ما يكتب يبدأ بالبسملة واما الخطب التي تلقى والاحاديث والدروس تبدأ بالحمد لله رب العالمين فيعني خذ هذه الفائدة هذه يعني من لطائف الفوائد يعني وردت معنا هنا جميع اذا الخطب سواء كانت خطبة الجمعة او خطبة العيدين او جميع الخطب جميع الاحاديث الدروس المحاضرات - [00:30:44](#)

انها تبدأ بالحمد لله الحمد لله رب العالمين قال فان كان فطرا حثهم يعني في الخطبة على الصدقة يعني زكاة الفطر. وبين لهم حكمه يخطب بما يناسب الحال لكن يشير لزكاة الفطر ولبعض احكام احكام العيد واحكام يوم العيد - [00:31:11](#)
وان كان اضحى بين لهم حكم الاضحية وما الذي يجزئ فيها وما يحتاج الناس الى بيانه قال والتكبيرات والزوائد والخطبتان سنة. اما التكبيرات والزوائد فانها سنة بالاجماع فلو ان الخطيب لم يكبر الا تكبيرة الاحرام في الاولى تكبيرة الانتقال في الثانية اجزاء - [00:31:36](#)

واما خطبة العيد فالمؤلف يرى انها سنة وذلك لحديث عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال انا نخطب فمن احب ان - [00:32:00](#)
ليس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب وهذا صريح بان الاجتماع للخطبة انه سنة هذا الحديث رواه ابو داود والنسائي لكن هذا الحديث في سنده مقال والاقرب عدم ثبوته - [00:32:15](#)

عدم ثبوته ولذلك ذهب بعض اهل العلم الى ان خطبتي الى ان الاستماع لخطبتي العيدين فرض كفاية وهذا هو القول الراجح اذا انه يترتب على القول بان الاستماع الى خطبتي العيدين سنة ان لو انصرف الناس كلهم لم يكن عليهم اثم - [00:32:37](#)
كون الناس يصلون بدون خطبة هذا مخالف للادلة والاصول وقواعد الشرعية فالقول الراجح اذا ان الاستماع لخطبتي العيدين انه فرض كفاية قال ولا يتنفل قبل صلاة العيد ولا بعدها في موضعها. لان ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)
ومن ادرك وقوله في موضعها احترازا مما لو اراد ان يتنفل في البيت. قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من صلاة

العيد صلى ركعتين في بيته - 00:33:26

ومن ادرك الامام قبل سلامه اتمها على صفتها يعني المسبوق في صلاة العيد اذا ادرك الامام قبل ان يسلم يقوم ويقضيها على صفتها سبع تكبيرات في الاولى وست تكبيرات في الثانية - 00:33:38

ومن فاتته فلا قضاء عليه. لانها من فروض الكفاية فلا يجب عليه ان يقضيها فان احب صلاها تطوعا ان شاء ركعتين وان شاء اربعاً وان شاء صلاها على صفتها. الامر في هذا واسع ان احب صلاها تطوعاً - 00:33:54

ركعتين او اربعة كما روي ذلك عن ابن مسعود او صلى على صفتها كل هذا لا بأس به. طيب ننتقل بعد ذلك للتكبير؟ نعم ويستحب التكبير في ليلتي العيدين ويكبر في الاضحى عقب الفرائض عقب الفرائض على - 00:34:13

عبد الفرائض في الجماعة من صلاة الفجر يوم يوم عرفة الى العصر من اخر ايام التشريق. وصفة التكبير شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر عندك ما عندك الا المحرم فانه يكبر صلاة الظهر لبعض النسخ. طيب نعم - 00:34:35

وصفة التكبير شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد قال ويستحب التكبير في ليلتي العيدين لقول الله تعالى ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - 00:34:55

وهذه قد جاءت في آيات الصيام. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن في اخر الاية. ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى ان التكبير ليلة عيد الفطر اكد من التكبير ليلة عيد الاضحى - 00:35:17

والتكبير ينقسم الى قسمين تكبير مطلق وتكبير مقيد. التكبير المطلق يبدأ من غروب الشمس ليلة عيد الفطر الى صلاة العيد وبالنسبة عيد الاضحى ظهر كلام المؤلف انه ليلة عيد الاضحى - 00:35:34

ولكن القول الراجح ان التكبير المطلق يبدأ من دخول عشر ذي الحجة. الى غروب شمس اخر ايام التشريق وذلك لاثار رويت عن الصحابة رضي الله عنهم في هذا هذا هو التكبير المطلق. واما التكبير المقيد فقد بينه المؤلف. قال ويكبر في الاضحى. التكبير المقيد يكون في الاضحى ولا يكون - 00:35:58

في عيد الفطر يكبر في الاضحى عقب الفرائض في الجماعة من صلاة الفجر يوم عرفة الى العصر من اخر ايام التشريق وقوله في الجماعة يفهم منه ان من صلى وحده لا يكبر - 00:36:23

والقول الثاني في المسألة ان هذا التكبير يشرع لمنفرد كذلك ويشرع للرجل وللراة جميعاً. وهذا هو القول الراجح. ان التكبير المقيد لا يتقيد بالجماعة وانما يكون عقب كل صلاة مفروضة. من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق - 00:36:42

في بعض نسخ العمدة في الفقه ربما ليس موجوداً في نسخ التي بين يدي الاخوة لكن في بعض النسخ الا المحرم فانه يكبر من صلاته ظهر يوم النحر الى العصر من اخر ايام التشريق - 00:37:04

المحرم يبدأ التكبير المقيد في حقه من ظهر يوم العيد الى عصر اخر ايام التشريق. اما غير الحاج فمن بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. وصفة التكبير شفعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر - 00:37:19

ولله الحمد وورد ايضا وترا الله اكبر الله اكبر يعني ثلاث مرات لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ولو زاد وقال الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً لا بأس بهذا. وهذه المسألة الاصل - 00:37:39

فيها الاثار المروية عن الصحابة لم يرد فيها الا قول الله تعالى ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولم يثبت فيها شيء في السنة فيما اعلم. انما عمدة الكلام فيها على الاثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:37:59

والسنة للرجال ان يرفعوا اصواتهم التكبير والنساء كذلك يشرع لهن التكبير لكن من غير رفع الصوت. من غير رفع الصوت. قد كان عمر رضي الله عنه يصلي بالناس في منى - 00:38:17

فاذا صلى الصلاة المكتوبة كبر وكبر الناس بتكبيره فارتدت فترتج منى تكبيراً فينبغي الحرص على هذه السنة التي تساهل بها كثير من الناس في الوقت الحاضر. والسنة اذا حصل التساهل بها تأكد احياؤها. ينبغي - 00:38:31

بالقول وبالفعل نعم وبهذا تنتهي من احكام صلاة العيدين يبقى معنا كتاب الجنائز سوف نشرحه ان شاء الله بعد صلاة الفجر شهد الله

انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - 00:38:50

بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - 00:39:15